



سامي في عيادة الطبيب حكيم

Bahija Mandour



فِي صَبَاحِ هَادِيٍّ، شَعَرَ الشَّابُّ سَامِي بِتَعَبٍ غَرِيبٍ وَصُدَاعٍ لَمْ يَعْتَدُهُ  
 .حَاوَلَ أَنْ يُكْمِلَ يَوْمَهُ، وَلَكِنَّ الإِرْهَاقَ كَانَ يَزْدَادُ مَعَ كُلِّ سَاعَةٍ



زَرَ سامي أَن يَذْهَبَ إِلَى عِيَادَةِ الطَّبِيبِ حَكِيمٍ، وَهُوَ يَأْمُلُ أَن يَجِدَ سَبَبًا  
لِمَا يَشْعُرُ بِهِ.



قال الطَّبِيبُ حَكِيمٌ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَامِي، كَيْفَ تَشْعُرُ الْيَوْمَ؟ أَجَابَ  
سَامِي: أَشْعُرُ بِصُدَاعٍ شَدِيدٍ وَإِرْهَاقٍ مُسْتَمِرًّا.



نَالَهُ الطَّبِيبُ: هَلْ بَدَأَ هَذَا الأَلَمُ مُوَخَّرًا؟ قَالَ سَامِي: مُنْذُ لَيْلَةِ أَمْسٍ، وَلَمْ  
أَسْتَطِيعَ النَّوْمَ جَيِّدًا.



قال الطَّبِيبُ: هَلْ تَعَرَّضْتَ لِلإِجْهَادِ أَوْ تَرَكَتَ تَنَاوُلَ الوَجَبَاتِ؟ قال  
سامي: كُنْتُ أَعْمَلُ طَوَالَ اليَوْمِ، وَلَمْ أَكُنْ إِلا قَلِيلًا، وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً كَفَايَةً.



قال الطَّبِيبُ حَكِيمٌ: يَبْدُو أَنَّ جِسْمَكَ مُجْهَدٌ وَمُصَابٌ بِجَفَافٍ خَفِيفٍ  
وَهَذَا يُسَبِّبُ الصُّدَاعَ وَالتَّعَبَ.



قال سامي: وَمَاذَا تَنْصَحُنِي يَا دُكْتُور؟ قَالَ الطَّبِيبُ: ارْتَحِ الْيَوْمَ  
وَاشْرَبْ كَمِّيَّةً كَافِيَةً مِنَ الْمَاءِ، وَتَنَاوَلْ وَجِبَةً خَفِيفَةً مُغَدِّيَّةً.



قال سامي: شكراً جزيلاً يا دكتور، سأتبع نصائحك. قال الطبيب:  
صِدَّتْكَ مُهَمَّةٌ يَا سَامِي.



خَرَجَ سَامِي مِنَ الْعِيَادَةِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ، وَعَزَمَ أَنْ يَعْتَنِيَ بِصِحَّتِهِ  
أَكْثَرَ فِي الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، اسْتَيْقَظَ سَامِي نَشِيطًا وَمَلِيئًا بِالطَّاقَةِ. تَنَاوَلَ فُطُورًا  
صِحِّيًّا، وَشَرِبَ الْمَاءَ، وَشَعَرَ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى